

الباب الثاني

الإطار النظريّ

أ. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هو أحد مهارات في تعليم اللغة فيه اللغة العربية. تحصل هذه المهارة هي من البيئة، وبهذا يوجد التديبات المتعدّدة بـستراتيجية في ذلك التعليم.^{١٣}

الكلام هو الطريقة الأساسية في تعامل بشخص آخر، موجود اللغة هو كوسيلة المواصلات. الكلام هو نشاطة مواصلات من شخصين أو زاد عنهما بشكل الحوار، حيثما يوجد متباجل^{١٤} بينهما. يوجد هذا النشاط هو من وجهين، حيثما يقول شخص^{١٤} ويستمع شخص^{١٤} آخر^{١٤} تكريرا ومستمرًا.

مهارة الكلام هي بعض من كفاءة اللغة إلى أن يتحقق في تعليم اللغة العصري أو اللغة العربية. والكلام هو وسيلة مهمة للتركيبين المعاشرة، التعبير بالتبادل وباستعمال اللغة . في علم اللغة النفسية، تعريف الكلام هو الشكل الرئيسي لاتصال الاجماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. أو يمثل جانب التحدث في اللغة.

¹³ Muspika Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif," *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam* 3, no. 2 (2017): 198, <https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>.

¹⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2017), 149.

٢. ضروريات مهارة الكلام

إن كثير ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولاً إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة. أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي:

- (أ). أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها
- (ب). أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما، يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه
- (ج). أن النجاح في تعلم تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها
- (د). أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها
- (هـ). أننا الآن نعلم أجيالاً أكثر ميلاً للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلاً للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة
- (و). أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بواسطة من تعلمه شفويًا استماعًا وحديثًا
- (ز). أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستهادة من المعلم تعتمد على الحديث
- (ح). أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة.^{١٥}

٣. أهداف تعليم الكلام

إن تعلم الكلام باللغة الأجنبية يعد أساساً لممارسة كثير من أنشطو الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:

- (أ). أن يطلب المتعلم شيئاً ما
- (ب). أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص

^{١٥} محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: المعارف

- (ج). أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما
 (د). أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة
 (هـ). أن يحكي قصة بسيطة
 (و). أن يشغل الجالسين بالكلام حتى يحين موعد شيء ما
 (ز). أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم
 (ح). أن يقضي حوائبه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.^{١٦}

٤. طرق تعليم الكلام

هناك الطرائق العديدة في تعليم مهارة الكلام ومن الممكن أن نوجز أهمّ فيها يلي:

- (أ). الطريقة المباشرة
 تفترض هذه الطريقة بوجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ومن إحدى أهدافها إهتمام كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها. وفي ناحية النظرية ترى الطريقة المباشرة أن اللغة سلك طبيعي وأن الأصل في اللغة الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.
- (ب). المحادثة الموجهة
 وهي أسلوب للتدريب الشفوي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. ويتم فيها إقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة، لتنتقل المحادثة بسلاسة بين الأطراف من خلال سلسلة مخططة من التعبيرات المألوفة، فالمحادثة الموجهة هي نوع من الحوار المخطط والمقصود يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهي في المواقف الحوارية المختلفة، ويكون تحت إشراف المعلم بحيث

^{١٦} الناقة و طعيمة، ١٢٩-١٣٠.

يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة. ومادا عليه أن يقول.

(ج). الألعاب

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار, منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح, ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي. ويتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

(د). المناقشة

وتتضمن حوارات هدفا محددًا ومعروفًا للمشاركين فيها, حيث يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة, ويتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأنها. وتتطلب المناقشة تسجيلًا للأفكار التي تطرح, وربطًا بينها للوصول إلى حل مرض.^{١٧}

(هـ). السمعى البصرى

ويمكن استخدام الطريقة السمعى البصرى في تعليم الكلام، ففي هذه الطريقة يمكن استخدام أساليب كثيرة منها الصورة والتمثيل، وسلاسل من الأحداث.^{١٨}

٥. الوسائل العلمية لتعليم مهارة الكلام

يعلّم المدرس مهارة الكلام باللغة الأجنبية عندما يجيب على أسئلة أو يقرأ بصوت مسموع أو يشترك في المناقشة داخل الفصل أو خارجه. وتبدأ أول مرحلة بمحاكاة المدرّس لما يسمعه من المعلم حتى يصل إلى إتقان أكبر في اكتساب المهارة عندما يستطيع أن يعبر شفهيًا عن أفكاره وآرائه.

¹⁷ Muhammad Ivan Alfian, "مهارة الكلام وتعليمها," *Arabia* 5, no. 1 (2013): 103–21.

¹⁸ الناقعة و طعيمة , طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. 135 ,

وأهم الوسائل والأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم هذه المهارة اللوحات الوبرية والصور العادية والشفافة والأفلام الثابتة ومعامل اللغات. ونعرض فيما يلي بعض الوسائل العلمية لتعلم مهارة الكلام:

(أ). تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنطية لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى كما أن المعلم يستطيع أن يغير أماكن الأشياء المعروضة، كأن ينتقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس. كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معبرا في نفس الوقت عن التغيير الذي أحدثه في الأشكال على اللوحات

(ب). تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور الكثيرة لبعض العبارات والجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها

(ج). يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل عن الفصول الأربعة مثلا، أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم. ويفضل إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور والتنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق والكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة.¹⁹

¹⁹ Muhammad Ivan Alfian, "مهارة الكلام وتعليمها"

ب. وسيلة الفيديو

عند رومان، الفيديو هو أغراض تعليم السمعّي البصريّ الذي يُستعمل ليوصل مادة التعليم. يسمى بالسمعّي البصريّ لأن يقدم عنصر السمعّي وعنصر البصريّ معا. وبمعنى آخر، الفيديو هو جميع صورات الألكتروني مع عنصر السمعّي في شريط فيديو ومنظور بوسيلة ميل فيديو و بشكل VCD فيوصل بشاشة تلفاز.

يملك فيديو كوسيلة التعليم مميزة هي فضيلة أو نقيصة. فضيلة ونقيصة في أغراض تعليم مختلف في كل وسيلة التعليم.

فضيلة من استخدام الفيديو هي سيكون التعليم مميّز حتى يشتد تشجيع التعلم وقدر فهم الطلاب على مادة التعليم. توجد نقيصة على استخدام الفيديو وهي يجب عند المدرس كموصل أن يفهم كفاءة الطلاب. يجب عند المدرس أن يفهم ما الذي يحتاج الطلاب في التعلم.²⁰

ج. برنامج كاين ماستر (Kine Master)

١. تعريف برنامج كاين ماستر

كاين ماستر هو تطبيق على الهواتف الذكية مخصص لتحرير الفيديو هات والتعديل عليها، مع مجموعة كبيرة من الأدوات والإضافات التي تساعد على خلق فيديوهات احترافية بطريقة سهلة وبسيطة، وفيما يلي نقدم مميزات و معلومات عن تطبيق.²¹



الصورة ٢.١ : رمز كاين ماستر

²⁰ Agustiniingsih, "Video Sebagai Alternatif Media Pembelajaran Dalam Rangka Mendukung Keberhasilan Penerapan Kurikulum 2013 Di Sekolah Dasar," *PEDAGOGIA: Jurnal Pendidikan* 4, no. 1 (2015): 50–58.

²¹ Ahmed Tito, "مهكر بريميوم للاندرويد Kine Master تحميل كاين ماستر," *Matbeaa.net*, 2020, <https://www.matb3aa.net/kinemaster-تحميل-كاين-ماستر/>.

٢. مميزات في برنامج كاين ماستر

- يوجد المميزات في كل التطبيق، ومن مميزات تطبيق كاين ماستر كما يلي:
- (أ) متعدد الطبقات لـ "فيديو"، صور، ملصقات، محتوى، مهارة في قطع الفيديو
- (ب) غلاف لتحديد القطع والتطعيم و القطع
- (ت) ضوابط الظل والتألق والغطس
- (ث) التحكم في السرعة لمستندات الفيديو
- (ج) زيادة الصوت الخافت
- (ح) العرض على يوتيوب وفيسبوك وجوجل بلس و Dropbox وهذه هي البداية فقط.^{٢٢}

٣. طريقة استخدام كاين ماستر

- أما بعض الطرائق في استخدام كاين ماستر وهي:
- (أ). تكوين التخطيط الجديد
- (ب). إجمال الصورة من وسيلة مستعرض
- (ت). إدخال الصوت أو أوديو
- (ث). إعطاء التأثير على الشاشة
- (ج). تحرير التخطيط.^{٢٣}

²² Tito.

²³ Laily Ami Fajariyah, "Kine Master: Mobile-Based Digital Storytelling In The English Instructions," 2016.